

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب السابع والاربعون في التختم والحلى والمصوغ والطيب والتطيب وما أشبه ذلك .
ما جاء في التختم عن عائشة B قالت كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه وقبض E والخاتم في يمينه قال بعض من مدحه E .

(كف الرسالة ليس يخفى حسنها ... وتمام حسن الكف لبس الخاتم) وذكر السلامي أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه والخلفاء بعده فنقله معاوية رضي الله عنه إلى اليسار وأخذ الأموية بذلك ثم نقله السفاح إلى اليمين فبقي إلى أيام الرشيد رضي الله عنه فنقله إلى اليسار وأخذ الناس بذلك وعن علي رضي الله عنه تعالى عنه عن النبي " تختموا بخواتيم العقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم ما دام عليه ذلك " وبلغ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أن ابنه اشترى فص خاتم بألف دينار فكتب إليه عزمته عليك إلا ما بعث خاتمك بألف دينار وجعلتها في بطن جائع واستعمل خاتما من ورق وانقش عليه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وكان خاتم علي B من ورق ونقشه نعم القادر الله وكان لأبي نواس خاتمان أحدهما عقيق مربع وعليه مكتوب .

(تعاطمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما)